

**مقتل ١٠ نصارى  
وخسائر أخرى في  
صفوف الجيش  
النيجيري بعمليات  
المجاهدين  
بغرب إفريقية**

٧

**٥ قتلى وجرحى  
وإعطاب آليتين لطالبان  
وقصف مواقع للقوات  
الطاجيكية بصواريخ  
(الكاتيوشا)**

٨

**٣ قتلى من الجيش  
الموزمبيقي وإحراق  
ثكنة لهم بهجوم  
لجنود الخلافة في  
موزمبيق**

٩

**مقتل عنصر وإصابة  
٣ آخرين من  
الجيش الراقضي  
في دياالى**

٩

## مقتل ١٧ جنديا من الجيش المصري بعد اقتحام موقعهم غرب سيناء والمجاهدون يستهدفون خطوط الغاز مجددا

كان هذا الأسبوع ثقيلا وداميا على الجيش المصري وحكومته وميليشياته، فنال كل طرف منهم نصيبا من الخسارة البشرية أو المادية أو كليهما، حيث نفذ جنود الخلافة هجوما نوعيا ومنسقا على موقع عسكري للجيش المصري غرب سيناء، أبادوا طاقمه واغتنموا عتاده وفجّروا وأحرقوا ثكناته ثم غادروا، كما فجّروا أحد خطوط الغاز قرب (بئر العبد) التابع لمشروع الغاز بين اليهود والحكومة المصرية المرتدة.

ومن غرب سيناء إلى شرقها حيث قُتل عنصران من الميليشيات المرتدة على الأقل بعبوات المجاهدين، خلال حملات التمشيط التي يجريها المرتدون في محيط قرى (رفح)، وكان من بين القتلى عنصر من الميليشيات تورط بعمليات إعدام وتنكيل بحق أهالي سيناء قبل سنوات. وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبا) إن جنود الخلافة شنوا بعد...

خاص  
النبا

٤

مقالات

**الرضا بالقضاء**

افتتاحية

**الرحى دائرة!**

١١

٣

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/شوال) دورية للجيش الأوغندي الصليبي، في قرية (روجيتسي) بمنطقة (رونزوري) الحدودية في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وعنصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون بندقيتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب

التفاصيل ص ٦

**١٩ قتيلًا من القوات الكونغولية  
والأوغندية والميليشيات بهجمات  
لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية**

أسفرت هجمات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن سقوط ستة قتلى من القوات الكونغولية والأوغندية بينهم ضابط وإصابة آخرين بجروح وإحراق ثكنة لهم، كما أسفرت الهجمات عن مقتل ١٣ آخرين من الميليشيات المحلية إضافة إلى مقتل نصراني وإحراق تسع شاحنات تجارية لهم، بثمان هجمات مسلحة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.



# حصار الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية  
خلال أسبوع (من 4 حتى 10 شوال 1443هـ)

مليبيبا

٣٩

مرتدين روافض ونصيرية

٦

كافرا ومرتدا

٣٧

١٥  
آلية  
مدفوعة

ضباط وقادة

أكثر من ٨٥ قتيلا وجريحا

٣٣  
عملية

٤  
ثكنات تم إحراقها

٢  
آليات رباعية الدفع

١٣  
آليات متنوعة

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٥	ولاية وسط إفريقية
٢٠	ولاية سيناء
١٧	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية خراسان
٥	ولاية العراق
٥	ولاية الشام
٥	ولاية موزمبيق

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية خراسان
٥	ولاية العراق
٤	ولاية سيناء
٣	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل  
في مناطق ولاية الشام

١  
الخير  
١  
البركة  
١  
حوران

عدد العمليات بالتفصيل  
في مناطق ولاية العراق

٢  
كركوك  
٣  
ديالى

النبا

إنفوغرافيك النبا  
شوال ١٤٤٣ هـ





## الرحى دائرة!

واختاروا أن يقاتلوا حتى آخر رمق في معركة غير متكافئة يقاتلون جيوشا وحشودا من المرتدين، فيقتلون ويُقتلون ويرحلون لا يعرفهم أحد في تطبيق عملي للإخلاص لله تعالى قلّ نظيره، يقاتلون تحت عينه سبحانه لا دافع لهم إلا الفوز بمرضاته، نسأله تعالى أن يعلي ذكركم ويكتب عدوهم والشانئين.

وفي هذا المقام نتوجه بواجب التحريض الشرعي لأهل مصر، فنقول لهم ماذا تنتظرون؟ فلم تبق شعيرة من شعائر الإسلام إلا حاربها الطاغوت المصري وكان آخرها الصلاة فأغلق أبواب المساجد في ليالي رمضان كما لم يفعل طاعوت قبله! فماذا تخشون؟ أتخشون من الموت فهو بيد الله وحده {وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا}، أم تخشون من الأسر فأنتم تؤسرون وتُعذبون بسبب وبغير سبب! أم تخشون على فوات الدنيا فماذا أبقى لكم الطاغوت منها؟! لقد أن لكم أن تتحركوا جهادا في سبيل الله تعالى ودفاعا عن عرى الإسلام التي نُقضت في بلادكم عروة عروة! بإعلان الجهاد ضد الطاغوت وجنوده وأوليائه ومؤيديه فما أكثر الأهداف المشروعة في بلادكم، فبادروا قبل أن تجري عليكم سنة الاستبدال فهي لم تحاب أحدا. أما المجاهدون في سيناء فلقد صبروا برغم تتابع المحن وطول الحصار، حتى شخّ زادهم وما شخّ إيمانهم، وهنت عظامهم وما وهن دينهم، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من بقي يُعدّ العدة لمواصلة الطريق، ولئن ظنّ المرتدون واليهود أنهم قضوا على جذوة الجهاد في سيناء فإن ظنونهم ستخيّب كما خابت ظنون الصليبيين من قبل، فهم كلما ضيقوا على المجاهدين في بقعة من الأرض فاجأهم المجاهدون في بقعة أخرى أخطر عليهم وأنكى بهم كما جرى مؤخرا في غرب سيناء، فرحى الجهاد ما زالت دائرة في أرض المناجاة وستبقى كذلك -بإذن الله- حتى يتيهوا فيها كما تاه أسلافهم من قبل، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

ورصدا لرؤوسهم، فإنهم اليوم لم يعودوا بحاجة إلى ذلك، فعناصر وقادة الميليشيات جاهرنا بردتهم عبر الشاشات. ومن عجائب ما نسمعه اليوم أن بيادق الموساد وتجار المخدرات الذين بالكاد يستيقظون! يتهمون المجاهدين بـ "الخارجية"! ألا إن التاريخ شهد أن معظم الميليشيات التي زعمت قتال الدولة الإسلامية بدعوى "الخارجية" لم تقاتلها إلا في سبيل الطاغوت وتحت ظلاله! من لدن صحوات العراق والشام وليبيا وخراسان، وليس انتهاء بالميليشيات في سيناء. إنّ خونة القبائل اليوم لا يقاتلون دفاعا عن أرضهم كما يزعمون، بل هم يقاتلون لصالح الجيش المرتد الذي دمر منازلهم وهجر قراهم وجرف مزارعهم وارتركب عشرات المجازر بحقهم! إنها تركيبة الصحوات وقد خبرناها؛ خليط هجين من الخيانة والديانة والمهانة! صورة لا يفسرها إلا طبيعة العلاقة بين فرعون وأتباعه: {فَاسْتَحَفَّ قَوْمُهُ فَأَطَاعُوهُ}، قال ابن كثير: "استخف عقولهم، فدعاهم إلى الضلالة فاستجابوا له".

فخونة القبائل يقاتلون في سبيل طاغوتهم "السيّي" الذي يقاتل دفاعا وتأمينا لحدود دولة اليهود وتنفيذا لمخططات مخابراتهم، وحق أن يُطلق على هذه الميليشيات لقب (الميليشيات الموسادية) فهي رهن إشارتهم وآخر بيادقهم إن شاء الله تعالى. وقد فرق الله تعالى في كتابه بين حال هؤلاء المرتدين وحال عباده المؤمنين فقال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ}، واستخلص المفسرون فائدة مهمة من هذه الآية أن "الجهاد في سبيل الله من آثار الإيمان ومقتضياته ولوازمه، كما أن القتال في سبيل الطاغوت من شعب الكفر ومقتضياته". وإن مما يسرّ خاطر ما يصلنا من أخبار المنقطعين في خنادق الإيمان والقتال، الذين أخذوا بالعزيمة على قلة عددهم وعددهم

عن الجيش المصري الذي أنهكته الحرب لسنوات خلت، فتم نشرهم عبر الدروب الفرعية والمدقات لسد الثغرات وقطع الإمدادات عن المجاهدين، ترافق ذلك مع تكثيف الغارات اليهودية دعما لتحركات المرتدين على الأرض، وبعد سنوات من الحصار والقصف العنيف من الجيشين اليهودي والمصري؛ اضطر المجاهدون للانحياز نحو قرى أخرى يواصلون فيها جهادهم، وعندها انتفشت الميليشيات المرتدة التي تسلحت على أعين اليهود وبرضاهم، وأصبحت تدخل هذه القرى المدمرة الفارغة وتعلن فيها انتصارات على بقايا العشش والخنادق! وبرغم خلو القرى من المجاهدين فإن المرتدين بالكاد استطاعوا دخولها خشية العيوات والألغام التي ما زالت تعصف بهم.

أما مصير هذه القرى التي خلت من الشريعة وأنصارها، فهي مقبلة على حقبة جاهلية تعود فيها المنطقة إلى سابق عهدها مرتعا للعصابات وتجار المخدرات ومسرعا لضباط وجواسيس الموساد، فلقد أبوا حكم الشريعة وعدلها وعدلوا عنها، فليجربوا إذن حكم الطاغوت وليتجرعوا غصصه كما حدث بأشياهم من قبل، ولا يظلم ربك أحدا.

فخونة القبائل اليوم يعيشون حالة من الفوضى العارمة، فالأسلحة والآليات في كل مكان، وبعد انتهاء دورهم فهم بين أمرين لا ثالث لهما: أن يسحب الطاغوت منهم كل شيء فيعودوا صفرا كما كانوا من قبل، أو يُبقي بعض الامتيازات في أيدي بعضهم ويسحبها من أيدي آخرين، فيقتل بعضهم بعضا عليها! وعلى كلا الحالتين فتأثر المجاهدين لن يخطئهم وفاتورة حسابهم تضاعفت، ولئن كان المجاهدون بالأمس يجتهدون بحثا عن عناصر هذه الميليشيات

ليست كل أيام الجهاد فتح مكة! كلا، فلقد حوَّصر النبي ﷺ وصحبه في شعب أبي طالب حتى أكلوا أوراق الشجر! فيوم كيدر ويوم كأحد ويوم كشعب أبي طالب... إنها سنة الله تعالى التي كتبها على خلقه ولو استثنى الله منها أحدا لاستثنى منها نبيه وصفيه ﷺ، وما يجري اليوم في أرض سيناء لا يخرج عن هذه السنة التي لا تبدل ولا تتغير، ومع ذلك فلم تتوقف رحى الجهاد عن الدوران على اختلاف الأزمنة والأحوال ولن تتوقف لأنه وعد الله تعالى وقدره الغالب. قال تعالى: {وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ}، قال ابن كثير: "أي نديل عليكم الأعداء تارة -وإن كانت العقوبة لكم-، لما لنا في ذلك من الحكم"، ومن هذه الحكم: "ليتبين المؤمن من المنافق"، ومنها: "ليتخذ منكم شهداء لأن الشهادة عند الله من أرفع المنازل، ولا سبيل لنيلها إلا بما يحصل من وجود أسبابها".

في أعقاب معاهدة "كامب ديفيد" تم تقسيم سيناء إلى ثلاث مناطق إحداها منزوعة السلاح وهي المنطقة الحدودية مع دولة اليهود، ثم ما لبثت أن سمحت دولة اليهود للجيش المصري بإدخال آليات ومعدات عسكرية ثقيلة للتصدي لخطر الجهاد الذي تصاعد في سيناء، وقبل نحو "سنة أشهر فقط" أجرى الجانبان تعديلا آخر على الاتفاقية سمح بموجبه الجيش اليهودي لحليفه المصري "بزيادة عدد قوات حرس الحدود وإمكاناتها بالمنطقة الحدودية برفح"، وبعد أشهر قليلة من هذا التعديل بدأ انتشار الميليشيات المسلحة الموالية للجيش المصري في هذه المنطقة الحدودية بشكل كبير بعد أن حرّمهم الجيش المصري دخولها طوال السنوات الماضية.

وكان من آخر فصول الحرب الدائرة في سيناء بين المجاهدين وتحالف اليهود والمرتدين؛ تسليح خونة القبائل الذين حنّوا لعصور المخدرات فرّج بهم في مقدمة الحملات وباتوا يتلقون الضربات



# مقتل ١٧ جنديا من الجيش المصري بعد اقتحام موقعهم غرب سيناء

## والمجاهدون يستهدفون خطوط الغاز مجددا

النبأ ولاية سيناء

كان هذا الأسبوع ثقيلا وداميا على الجيش المصري وحكومته وميليشياته، فنال كل طرف منهم نصيبا من الخسارة البشرية أو المادية أو كليهما، حيث نفذ جنود الخلافة هجوما نوعيا ومنسقا على موقع عسكري للجيش المصري غرب سيناء، أبادوا طاقمه واغتنموا عتاده وفجّروا وأحرقوا ثكناته ثم غادروا، كما فجّروا أحد خطوط الغاز قرب (بئر العبد) التابع لمشروع الغاز بين اليهود والحكومة المصرية المرتدة.

ومن غرب سيناء إلى شرقها حيث قُتل عنصران من الميليشيات المرتدة على الأقل بعبوات المجهدين، خلال حملات التمشيط التي يجريها المرتدون في محيط قرى (رفح)، وكان من بين القتلى عنصر من الميليشيات تورط بعمليات إعدام وتنكيل بحق أهالي سيناء قبل سنوات.

### مقتل ١٧ عنصرا وإحراق الموقع

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنوا بعد ظهر يوم السبت (٦/شوال) هجوما منسقا على موقع عسكري للجيش المصري المرتد، جنوب غرب مدينة (بئر العبد) أقصى غرب سيناء، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة. وأوضح المصدر أن الهجوم وقع خلال فترة زمنية قصيرة تمكن خلالها المجاهدون من قتل جميع عناصر الكمين البالغ عددهم ١٧ عنصرا واغتنموا جميع بنادقهم، وأكد المصدر أن المجاهدين اقتحموا الموقع خلال وقت قياسي وقتلوا جميع من فيه دون مقاومة تذكر، ثم أحرقوا وفجّروا ثكناته قبل أن ينسحبوا إلى مواقعهم سالمين.

خاص  
النبأ



جانب من هجوم جنود الخلافة على موقع عسكري للجيش المصري المرتد غرب سيناء

غابت عن المشهد العسكري طويلا قبل أن تضطر للعودة راغبة تحت وقع ضربات المجاهدين الذين باغته زمانا ومكانا، بفضل الله تعالى.

خاص

مصدر خاص أوضح لـ(النبأ) أن اعتراف الجيش المصري بخسائره لا يأتي إلا في "حالات نادرة" منها: أن تكون حصيلة القتلى في صفوفه كبيرة يصعب إخفاؤها فيسارع إلى نشر "رواية عاجلة" ينقّس فيها عن بعض خسائره بعد التقليل منها، وقلب الحقائق وتزييفها لتبقى هي الرواية المتداولة رسميا في وسائل الإعلام.

وأضاف المصدر أن الحالة الثانية هي عندما يغلب على ظنّ الجيش المصري أن الهجوم جرى توثيقه من قبل إعلام المجاهدين، وهو ما يعني أن يرى العالم ضعف وهشاشة جنوده أمام المجاهدين، فعندها يضطر إلى إصدار بيان لتهيئة الرأي العام وتقليل "صدمة جمهوره" مما قد تعرضه (كاميرات) المجاهدين التي كانت حاضرة بقوة تنقل للمسلمين

تقريراً مصورا وثّق الهجوم وعرض مشاهد الإجهاز على عناصر الموقع واغتنام بنادقهم وإحراق وتفجير ثكناتهم. حجم الخسارة التي لحقت بالجيش المصري أجبرت "متحدّته" على الاعتراف بها لكن بعبارات معكوسة!؛ فنجاح الهجوم أصبح "إحباطا" وإبادة عناصر الموقع أصبح "تصدية" وانسحاب المجاهدين سالمين أصبح "محاصرة" في لغة "المتحدث العسكري" وبياناته الكاذبة التي

وكشف المصدر لـ(النبأ) أن الهجوم جاء في سياق الثأر لأسر عدد من المسلمات العفيفات في مناطق (رفح) مؤخرا على أيدي الجيش وميليشياته المرتدة، مؤكّدا أن الهجوم جاء بعد "تخطيط وعمليات رصد" سابق للموقع.

### "الإحباط" في لغة المتحدث العسكري!

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية سيناء



إحراق وتفجير ثكنات الجيش المصري داخل الموقع



مدينة (بئر العبد)، ما أدى لانفجاره واشتعال النيران فيه، ولله الحمد. ونقلت وسائل إعلام دولية عن "شهود عيان" قولهم إن التفجير تسبب بـ"اندلاع ألسنة كثيفة من النيران، ما دفع السلطات المصرية لإيقاف تدفق الغاز لإخماد الحريق". وتفرض عادة الحكومة المصرية تكتيما شديدا حول استهداف خطوط الغاز أو تحاول تضليل "الرأي العام" بقولها إن التفجير "لم يسفر عن وقوع إصابات" مستغلة جهل الناس بطبيعة تلك التفجيرات والتي تستهدف بالأساس "خطوط غاز مخفية أسفل الأرض" لا حراسات عليها، أو تزعم أن الأنابيب المستهدفة "تخدم مشاريع خدمية مصرية" للتغطية على حقيقة ومصدر هذا الغاز الذي يدعم "الاقتصاد اليهودي".

حيث أن خطوط الغاز التي يجري استهدافها تتفرع عن خطوط الغاز التي تربط بين مصر ودولة اليهود، والذي يسرق بموجبه اليهود الغاز الطبيعي من حقول الغاز قبالة سواحل (حيفا) و(عسقلان) بفلسطين، ثم يعيدون تصديره وتسييله إلى مصر مجددا مرورا بسياء، وذلك ضمن اتفاقية الغاز الموقعة بين الجانبين.

### الأسبوع الماضي

يذكر أن ثمانية قتلى وجرحى سقطوا الأسبوع الماضي في صفوف الميليشيات الموالية للجيش المصري بتفجيرين منفصلين في قرية (المقاطعة) وكمين محكم نصبه المجاهدون للميليشيات قرب قرية (البرث) بشمال سيناء.



لقطات قديمة لعنصر الميليشيات القتل "إبراهيم حماد" وهو يعدم أبناء سيناء بدم بارد!

### خاص النبا



قتلى الجيش المصري المرتد سقطوا بهجوم لجنود الخلافة على موقع لهم غرب سيناء

سنوات وهو يقوم بـ"إعدام أهالي سيناء بدم بارد!" ما تسبب بضجة إعلامية كبيرة في حينها خصوصا عبر صفحات وقنوات الإخوان المرتدين، إلا أن هذه الضجة اختفت اليوم بعد مقتل المجرم! حيث خنس نشطاء الإخوان المرتدين عن الاعتراف بمقتله على أيدي المجاهدين، وصاروا يتحدثون عن "قتيل بلا قاتل!"، بل باتوا يرون أن مقتله يعني "غياب العدالة" التي يرونها في "القانون!" لا في السيف والجهاد.

### تفجير أحد خطوط الغاز شرق مدينة (بئر العبد)

وضمن الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قاموا في يوم السبت (٢٩/رمضان) بتفخيخ وتفجير أحد خطوط الغاز التي تمر أسفل شرق

### خاص

يكتفوا بالإدانة والاستنكار والترحم على قتلى الجيش المرتد فحسب، بل سارعوا إلى تفسير ما جرى وفق "عقدة المؤامرة" التي لا تكاد تغيب عن أذهانهم وتحليلاتهم، فالهجوم بالنسبة إليهم مؤامرة من الطاغوت "السيسي" على جنوده وأوتاده! وكل خسارة يتعرض لها الجيش المصري هي عبارة عن مؤامرة من النظام المصري على الجنود! وفي نفس الوقت يعكفون على انتقاد سياسات وجرائم الطاغوت المصري في إطار صراهم السياسي معه، وكأنّ الطاغوت "السيسي" ينقذ جرائمه بنفسه وجنوده أبرياء من ذلك! عقْد وتناقضات لا تجدها إلا عند الإخوان المرتدين.

### مقتل عنصرين من الميليشيات أحدهما متورط بجرائم كبيرة

ومن أقصى غرب سيناء إلى شرقها، حيث انفجرت عدة عبوات ناسفة وشراك خداعية للمجاهدين، في يومي الاثنين والثلاثاء على دوريات الميليشيات الموالية للجيش المصري، أثناء حملات التمشيط على أطراف قرية (بلعا) غربي (رفح) ومحيطها، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين بجروح، وعرف من القتلى المرتد "رأفت أبو جراد" والمرتد "إبراهيم حماد" والأخير كان قد ظهر في "مقاطع مرئية" قبل عدة

معالم الطريق الصحيح للتعامل مع جيوش الكفر بدلا من "السلمية" التي لم تقتل إلا أصحابها.

### اليهود والنصارى والمرتدون يدينون الهجوم

على الصعيد السياسي، سببت نوعية الهجوم وحصيلته وتوقيته ومكانه، صدمة في أروقة النظام المصري الذي سارع إلى "عقد اجتماع عاجل" ترأسه الطاغوت "السيسي" ودعا فيه إلى "تنفيذ كافة الإجراءات الأمنية التي تسهم في القضاء على الإرهاب (الجهاد) في سيناء" على الرغم من إعلانهم القضاء عليه عشرات المرات. الصدمة لم تقتصر على النظام المصري وحده، بل طالت أطرافاً أخرى يهّمها القضاء على الجهاد في سيناء؛ كالجيش اليهودي الراعي العسكري والأمني للحرب ضد المجاهدين في سيناء، وأمريكا الصليبية الراعي الاقتصادي للجيش المصري، وكذلك الفصائل والرئاسة الفلسطينية التي سارعت هي الأخرى إلى إدانة الهجوم بصفتها حليفا وشريكا للنظام المصري، وكذلك فعل طواغيت قطر والإمارات وآل سلول وغيرهم.

### "عقدة المؤامرة" عند "الإخوان"

الإخوان المرتدون كانوا أسوأ حالا من قادة الطواغيت أنفسهم، فهم لم



# ١٩ قتيلا من القوات الكونغولية والأوغندية والميليشيات

## بهجمات لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية



مقتل ضابط وعنصر من الجيش الأوغندي بنيران جنود الخلافة بقرية (روجيتسي) في (بيني)

### الولاية وسط إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن سقوط ستة قتلى من القوات الكونغولية والأوغندية بينهم ضابط وإصابة آخرين بجروح وإحراق ثكنة لهم، كما أسفرت الهجمات عن مقتل ١٣ آخرين من الميليشيات المحلية إضافة إلى مقتل نصراني وإحراق تسع شاحنات تجارية لهم، بثمان هجمات مسلحة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

### مقتل ضابط وعنصر من الجيش الأوغندي

واغتتم المجاهدون رشاشين وقذائف صاروخية وذخائر أخرى، ولله الحمد.

### ١٣ قتيلا من الميليشيات بهجوم بمنطقة (إيتوري)

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم تمركزات لميليشيات محلية موالية للجيش الكونغولي الصليبي، بمنطقة (مبونجي) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٣ عنصرا وإحراق عدد من منازلهم، ولله الحمد.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة من النصارى وأحرقوا شاحنتين لهم، كما هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي، بهجومين منفصلين شرق الكونغو ضمن غزوة الثأر للشيخين.

بمنطقة (بيني)، واستهدفهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وإحراق دراجة نارية لهم، ولله الحمد.

### مقتل نصراني وإحراق ٩ شاحنات لهم

وعلى صعيد آخر، نصب المجاهدون كميناً ثانياً في يوم السبت ذاته للنصارى الكافرين، على الطريق الرابط بين بلدتي (بولونجو) و(كاسيندي) بمنطقة (بيني)، واستهدفهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة آخرين وإحراق ثلاث دراجات نارية لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، كما نصبوا كميناً ثالثاً في يوم الاثنين (٨/شوال) لقافلة تجارية للنصارى الكافرين، على طريق (كوماندا - مومباسا) بمنطقة (إيتوري)، وتمكنوا من إحراق تسع شاحنات تجارية، واشتبكوا مع دورية للجيش الكونغولي حاولت التدخل فلأذت بالفرار، ولله الحمد.

### مقتل عنصر من الجيش الكونغولي

وفي هجومين منفصلين يوم الثلاثاء (٩/شوال)، هاجم جنود الخلافة ثكنة مشتركة للقوات الكونغولية والأوغندية الصليبية، بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم،

### ٣ قتلى من الجيشين الكونغولي والأوغندي

وفي ثالث هجوم يوم الجمعة، اشتبك جنود الخلافة مع دورية مشتركة للجيشين الكونغولي والأوغندي الصليبي، في قرية (كيكينجي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين من الجيش الأوغندي وعنصر ثالث من الجيش الكونغولي وإصابة آخرين، واغتتم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي صوراً للقتلى الثلاثة، ولله الحمد.

### عدة جرحى من الجيش الكونغولي

وفي سياق متصل، نصب المجاهدون كميناً مسلحاً في اليوم التالي، السبت، لدورية للجيش الكونغولي الصليبي، على الطريق الرابط بين قريتي (كيكينجي) و(كومبو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/شوال) دورية للجيش الأوغندي الصليبي، في قرية (روجيتسي) بمنطقة (رونزوري) الحدودية في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وعنصر وإصابة آخرين، واغتتم المجاهدون بندقيتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صوراً للضابط والعنصر بعد قتلهم، ولله الحمد.

### إحراق ثكنة للجيش الكونغولي

كما هاجموا في نفس اليوم ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (لومي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، فلأذوا بالفرار منها، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



### خاص

### النبا

غنائم المجاهدين في هجوم (رونزوري)



### خاص

### النبا

مقتل أحد النصارى الكافرين بنيران جنود الخلافة وإحراق دراجة نارية لهم في (بيني)



# مقتل ١٠ نصارى وخصائر آخرين في صفوف الجيش النيجيري بعمليات المجاهدين بغرب إفريقية

(برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر عدد من ألياتهم، ولله الحمد.

## تضرر مقر للجيش وسط نيجيريا

وعلى صعيد عمليات وسط نيجيريا، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء ذاته، داخل مقر للجيش النيجيري، في مدينة (جالينغو) بمنطقة (تارابا)، ما أدى لتضرر المقر وآلية لهم، ولله الحمد.

## قتلى وجرحى وتدمير آلية للجيش

**خاص** من جهته أفاد مصدر خاص لـ (النبا) بأن جنود الخلافة فجرّوا عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٩/رمضان) على دورية راجلة للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدي (غوزا) و(يامتكي) في (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدة عناصر، ثم فجرّوا عبوة ثانية على آلية للجيش حاولت انتشار العناصر المصابين، ما أدى لتدميرها أيضا ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢١ قتيلًا وجرحيا في صفوف القوات النيجيرية وأحرقوا مقرا وشاحنة وعدة مبان حكومية لهم، كما قتلوا أربعة عناصر من التحالف الإفريقي والقوات التشادية وأحرقوا سبعة منازل لهم، إضافة إلى قتل سبعة من النصاري الكافرين، بسلسلة هجمات بلغت نحو ١٦ هجوما وعملية توزعت على مناطق شمال ووسط وجنوب نيجيريا، إضافة إلى تشاد المجاورة، وجاءت ضمن غزوة الثأر للشيخين.



جانب من هجوم جنود الخلافة على بلدة (كاوتياري) النصرانية في (برنو)

## ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عشرة من النصاري وأحرقوا آلية لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش النيجيري واستهدفوا آليتين لهم وأحرقوا تمركزا وألحقوا أضرارا بأحد مقراتهم، إضافة إلى قتلهم قيادي بالمليشيات المرتدة، بهجمات متفرقة في مناطق شمال ووسط نيجيريا.

## ١. قتلى من النصاري في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/شوال) بلدة (كاوتياري) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا عشرة من النصاري وأحرقوا آلية وممتلكات أخرى لهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم ونتائجه، ولله الحمد والمثّة.

## إحراق تمركز للجيش النيجيري

كما هاجم جنود الخلافة في يوم

منزل قيادي للمليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (دماسك) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، واغتنموا ثلاث بنادق وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## تضرر عدد من آليات الجيش النيجيري

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/شوال) مع دورية محمولة للجيش النيجيري كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة

الثلاثاء (٢/شوال) تمركزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوادا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلان عناصرهم بالفرار، وأحرق المجاهدون تمركز الجيش بعد اغتنام ما فيه، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم، ولله الحمد.

## اغتيال قائد للمليشيات المرتدة

وعلى الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/شوال)



إحراق تمركز للجيش النيجيري بهجوم لجنود الخلافة في بلدة (كوادا) في (برنو)



## ٥ قتلى وجرحى وإعطاب آليتين لطالبان وقصف مواقع للقوات الطاجيكية بصواريخ (الكاتيوشا)

نحو ٤٠ قتيلًا وجرحيًا في صفوف الرافضة ودمروا وأعطبوا ثلاث حافلات لهم، كما قتلوا وأصابوا سبعة آخرين من ميليشيا طالبان بينهم قيادي وقتلوا ضابطين في الشرطة الباكستانية، واستهدفوا أربعة أبراج للكهرباء، بهجمات متفرقة ضمن غزوة الثأر للشيخين.



عنصر من طالبان أصيب بتفجير عبوة ناسفة على آلية لهم بمنطقة (أشين)

كما فجّروا عبوة ثانية على عنصرين من الميليشيا، في قرية (ديكول) بمنطقة (سوكي) في (كنر)، ما أدى لإصابتها بجروح، ولله الحمد.

### استهداف برج للكهرباء

وضمن الحرب الاقتصادية، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فحقوا وفجروا في يوم السبت (٦/شوال) برجا للكهرباء في (الناحية ١٧) بمدينة (كابل)، ما أدى لسقوطه، ولله الحمد.

### مقتل ٣ عناصر من طالبان

وفي سياق الهجمات المسلحة، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/شوال) ثكنة لميليشيا طالبان، بمنطقة (مهمد دره) في (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإعطاب آلية وتضرر الثكنة، ولله الحمد والمنّة.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي



صواريخ (الكاتيوشا) المستخدمة في قصف مواقع الجيش الطاجيكي قرب (خواجه غار)

### ولاية خراسان

الطاجيكي المرتد، قبالة منطقة (خواجه غار) في (تخار) الحدودية شمالي أفغانستان، بسبعة صواريخ (كاتيوشا)، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يظهر عملية القصف، ولله الحمد والمنّة.

### جرى في صفوف طالبان

وعلى صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في نفس اليوم على آلية حاكم منطقة (خيوة) بميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (أشين) في (ننجرهار)، ما أدى لإصابته مع عدد من مرافقيه وإعطاب الآلية، ولله الحمد والمنّة.

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من ميليشيا طالبان وأصابوا عنصرين على الأقل بجروح وأعطبوا آليتين لهم، كما قصفوا مواقع للقوات الطاجيكية قرب الحدود مع أفغانستان وأسقطوا برج كهرباء، بخمس عمليات متفرقة في خراسان.

### قصف مواقع للجيش الطاجيكي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قصف جنود الخلافة في يوم السبت (٦/شوال) مقرات للجيش

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى:-

"فَمَنْ لَمْ يَقْرَ باطنًا وظاهرًا بأنّ الله لا يقبل دينًا سوى الإسلام، فليس بمسلم، ومن لم يقر بأنّ بعد مبعث محمد ﷺ لن يكون مسلم إلا مَنْ آمن به واتبعه باطنًا وظاهرًا، فليس بمسلم، ومن لم يُحرّم التدين -بعد مبعثه ﷺ- بدين اليهود والنصارى، بل مَنْ لم يكفرهم ويُبغضهم، فليس بمسلم باتفاق المسلمين".

[مجموع الفتاوى]



من أقوال علماء الملة

النبأ



مصدر خاص، والله الحمد والمنة.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش الرافضي وميليشياته وألحقوا أضرارا تلفية بست آليات لهم بينها ثلاث عربات (همر)، وألحقوا أضرارا أخرى بمنازل وممتلكات لهم، بعشر هجمات منفصلة وقع معظمها ضمن غزوة الثار للشيخين.

## مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين من الجيش الرافضي في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قُتل عنصر من الجيش الرافضي وأصيب ثلاثة آخرون ودُمرت ممتلكات لهم بهجومين لجنود الخلافة في ديالى. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى

استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/شوال) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (جلولاء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، والله الحمد والمنة.

خاص

كما دمر المجاهدون في نفس اليوم (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي ومحول كهرباء لهم، جنوب منطقة (بهرز)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، بحسب ما أفاد به

## ٣ قتلى من الجيش الموزمبيقي وإحراق ثكنة لهم بهجوم لجنود الخلافة في موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم من المنطقة، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا جميع ما فيها، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لكمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة التي اغتنمها المجاهدون بعد الهجوم، والله الحمد.

قُتل ثلاثة عناصر من الجيش الموزمبيقي هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح وأحرقت ثكنة لهم، بهجوم لجنود الخلافة شمال شرق موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/شوال) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (كيتراجو) بمنطقة (ماكوميا)



غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (كيتراجو) في (كابو ديلغادو)

## مقتل عنصر وإعطاب آيتين لـ PKK جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قرية (الأشيطح) بمنطقة (ميسرة) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابهما ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين على الأقل، والله الحمد.

بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٨/شوال) على آيتين لـ PKK المرتدين، قرب

## اغتيال عنصر من الـ PKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

وكان جنود الخلافة في الخير قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من ميليشيا الـ PKK وأصابوا عنصرين آخرين وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بالية أخرى لهم، بخمس عمليات متفرقة.

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/شوال) عنصرا من الـ PKK المرتدين، على طريق (الخرافي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، والله الحمد.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

(والذي نفس محمد بيده، لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي، ولا نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به، إلا كان من أصحاب النار).



# قتل جاسوس للحكومة الرافضية بعد مداهمة منزله في كركوك

غربي (طوز خورماتو)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، والله الحمد.

## مقتل جاسوس للحكومة الرافضية

جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٨/شوال) على رتل للجيش الرافضي، أثناء حملة لهم قرب قرية (عبود) غربي منطقة (طوز خورماتو)، ولم يتسن للمجاهدين معرفة حجم الخسائر، والله الحمد

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١١ قتيلا وجريحا في صفوف الشرطة الاتحادية، وقتلوا عنصرا من الحشد العشائري وأصابوا عددا آخر من عناصر (البشمركة) بجروح، بعدة هجمات ضمن غزوة الثأر للشيخين.

وعلى الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/شوال) منزل جاسوس للحكومة الرافضية المرتدة، في قرية (المضمومة) بمنطقة (الرياض)، وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا، والله الحمد.

## استهداف رتل للجيش الرافضي

وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبا) بأن

خاص



قصف مقر للجيش الرافضي غرب (طوز خورماتو) بقذائف الهاون

## استهداف مقر بقذيفة صاروخية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/شوال) مقرا للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (عبود)

## ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع جاسوسا للحكومة الرافضية بعد مداهمة منزله، واستهدفوا مقرا ورتلا للجيش الرافضي، بثلاث هجمات في كركوك.

## تدمير (همر) للجيش الرافضي بتفجير سابق قرب (هيت)

## ولاية العراق - الأنبار

رمضان) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (العواصل) شرقي مدينة (هيت)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، والله الحمد.

قال مصدر خاص لـ(النبا) إن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم (١٠/

خاص

## إصابة عنصر من الجيش النصيري برصاص المجاهدين شمال درعا

## ولاية الشام - حوران

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/شوال) عنصرا من الجيش النصيري المرتد، على طريق بلدة (ماعص) شمالي درعا، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، والله الحمد.

عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر).

[رواه مسلم]





## الرضا بالقضاء

يقصد بعبادته جلب المنافع ودفع المضار، ولهذا ذم الله من يعبد من لا ينفع ولا يضر، ولا يغني عن عابده شيئاً، فمن يعلم أنه لا ينفع ولا يضر، ولا يعطي ولا يمنع غير الله، أوجب له ذلك إفراجه بالخوف والرجاء والمحبة والسؤال، والتضرع والدعاء، وتقديم طاعته على طاعة الخلق جميعاً، وأن يتقي سخطه، ولو كان فيه سخط الخلق جميعاً، وإفراجه بالاستعانة به، والسؤال له، وإخلاص الدعاء له في حال الشدة وحال الرخاء، بخلاف ما كان المشركون عليه من إخلاص الدعاء له عند الشدائد، ونسيانه في الرخاء، ودعاء من يرجون نفعه من دونه، قال الله عز وجل: {وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ} [الزمر: ٣٨].

قال أبو الدرداء: إن الله إذا قضى قضاء أحب أن يرضى به، وقال ابن مسعود: إن الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في اليقين والرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط؛ فالراضي لا يتمنى غير ما هو عليه من شدة ورخاء، كذا روي عن عمر وابن مسعود وغيرهما. وقال عمر بن عبد العزيز: "أصبحت ومالي سرور إلا في مواضع القضاء والقدر".

[جامع العلوم والحكم]

وإن كان بعض القضاء فيمن يفقد أخاه أليماً، فإنه في المفقود قد يكون خيراً كحال الشهداء في سبيل الله فإنهم أحياء كما قال الله تعالى: {بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَّقُونَ} [آل عمران: ١٦٩]، وليسوا أحياء فقط بل هم فرحين سعداء {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ}، وأعلى من هذا أنهم يريدون أن يبشروا إخوانهم في الدنيا أن يقبلوا على القتل في سبيل الله والشهادة لما رأوه من عظيم النعيم، قال ربنا سبحانه: {وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} \* يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٧٠-١٧١]

وإذا علمنا هذا فيمن يُقتل في سبيل الله فذلك أدعى للرضى بقضاء الله، بل والشوق إلى الحصول على نفس العاقبة فإنها نِعَمُ الخاتمة، وذلك الرضى مطلوب في سائر الأحوال التي يتقلب فيها المؤمن، وتلك حقيقة الإيمان، والحمد لله رب العالمين.

الإحساس بالألم بالكلية كما سبق [جامع العلوم والحكم]، فمن استقبل قضاء الله تعالى بالرضا والتسليم، وإن كانت نفسه متألمة من القضاء الذي وقع به، فسيعوضه الله تعالى عوضاً حسناً وجبالاً من الحسنات، يوم لا ينفع مال ولا جاه، ومن المنازل ما لا يبلغه العبد إلا بتلك البليات والصبر عليها.

وإذا علم العبد أنه لا محيد له عن قدر الله وأن الله في أقداره حكماً عظيمة وأن الأمر كله لله ونحن عبيد له سبحانه هان عليه كل شيء، عن ابن الديلمى قال: "أتيت أبي بن كعب فقلت له وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله أن يذهب من قلبي؟ فقال: لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم، ولو أنفقت مثل أحد ذهباً في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولو مت على غير هذا لدخلت النار، قال: ثم أتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك، قال ثم أتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك، قال: ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك" [أحمد].

فما كتب عليك فلن يصيب غيرك وما كُتب على غيرك فلن يصيبك، فإن القدر كائن فيمن كُتب عليه وحده، وهذا هو الإيمان بالقدر.

خرج الإمام أحمد من حديث أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن لكل شيء حقيقة، وما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطاه لم يكن ليصيبه)، قال ابن رجب رحمه الله: "واعلم أن مدار جميع هذه الوصية على هذا الأصل، وما ذكر قبله وبعده، فهو متفرع عليه، وراجع إليه، فإن العبد إذا علم أن لن يصيبه إلا ما كتب الله له من خير وشر، ونفع وضر، وأن اجتهد الخلق كلهم على خلاف المقدور غير مفيد البتة، علم حينئذ أن الله وحده هو الضار النافع، المعطي المانع، فأوجب ذلك للعبد توحيد ربه عز وجل، وإفراجه بالطاعة، وحفظ حدوده، فإن المعبود إنما

[تفسير الطبري]، فالشكوى إلى الله لا تنافي الصبر الجميل، ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: (اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، أنت رب المستضعفين وأنت ربي، اللهم إلى من تكلني؟ إلى بعيد يتجهمني؟ أم إلى عدو ملكته أمري؟ إن لم يكن بك غضب علي فلا أبالي، غير أن عافيتك هي أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن ينزل بي سخطك، أو يحل علي غضبك، لك العتبى حتى ترضى" [رواه الطبراني]، دعاء حمل كل أشكال التسليم والاستغاثة بالله تعالى، فهو المأمول سبحانه بأن يلهم العبد الصبر، وأن يحفظه من كل زلل ووزر، دوماً عاقبة الصبر تكون خيراً للعباد في الأولى والآخرة.

وإن سخط العبد مما أصابه فقد جرّ على نفسه السخط، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط) [رواه الترمذي]، قال ابن القيم رحمه الله تعالى: "فمن رضي عن ربه رضي الله عنه بل رضا العبد عن الله من نتائج رضا الله عنه فهو محفوف بنوعين من رضاه عن عبده، رضا قبله أوجب له أن يرضى عنه ورضا بعده هو ثمرة رضاه عنه ولذلك كان الرضا باب الله الأعظم وجنة الدنيا ومستراح العارفين وحياة المحبين ونعيم العابدين وقرّة عيون المشتاقين ومن أعظم أسباب حصول الرضا؛ أن يلزم ما جعل الله رضاه فيه فإنه يوصله إلى مقام الرضا ولا بد". [مدارج السالكين]

### الفرق بين الرضا والصبر

قال ابن رجب الحنبلي: "والفرق بين الرضا والصبر: أن الصبر كف النفس وحبسها عن التسخط مع وجود الألم، وتمني زوال ذلك، وكف الجوارح عن العمل بمقتضى الجزع، والرضا: انشراح الصدر وسعته بالقضاء، وترك تمني زوال ذلك المؤلم، وإن وجد الإحساس بالألم، لكن الرضا يخففه لما يباشر القلب من روح اليقين والمعرفة، وإذا قوي الرضا، فقد يزِيل

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد: إن الله كما يحب أن يُشكر على نعمه فإنه يحب أن يرضى العباد بقضائه، فالخير منه والشر قدر من أقداره ولحكم أرواده، وكلُّ يُبتلى بما يكره فإن الجنة إنما حفت بالمكاره، وربما كان ذلك فقداناً لرفقاء كانوا للمرء أدنّون أدنّون منه لقلبه ونفسه، أو كان قدراً في ذات العبد أو ضيقاً في العيش أو ذهاب محبوب أو غيرها من صنوف الأقدار المكتوبة على العبد، وليس للمسلم سوى التسليم والرضا بما قدر عليه ربّه وقضى.

### الابتلاء يكون بالخير والشر

وإن عموم البلاء للمؤمنين يكون بالخير وبالشر، قال تعالى: {وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ} [الأنبياء: ٣٥]، قال ابن زيد: "نبلوهم بما يحيون وبما يكرهون، نختبرهم بذلك لننظر كيف شكرهم فيما يحبون، وكيف صبرهم فيما يكرهون"، وعن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله تعالى: {وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ} يقول: "نبتليكم بالشدة والرخاء، والصحة والسقم، والغنى والفقر، والحلال والحرام، والطاعة والمعصية، والهدى والضلالة، وقوله: {وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ} يقول: وإلينا يردّون فيجازون بأعمالهم، حسننها وسيئها". [تفسير الطبري]

فلا بد للمؤمن أن يوطّن نفسه على سنن الله تعالى، التي كتبها على العباد، وأول ما يكون ذلك بالتحلي بالصبر الجميل، ويجاهد نفسه على قبول الأقدار التي كتبها الله تعالى عليه، خيرها وشرها، وهذا من أركان الإيمان.

### الصبر الجميل بلا شكوى!

والصبر له أنواع كثيرة أعلاها ما حمل صاحبه على عدم الشكوى واحتواء اللسان والنفس عن القلق ما استطاع لذلك سبيلاً، فهنيئاً لمن رزقه الله صبراً جميلاً، فتلفت نفسه الابتلاءات والمصائب بصدر رحب، ونفس راضية، فالصبر الجميل هو المانع لصاحبه من الشكوى لغير الله تعالى، ويرى صاحبه أن كل ما يصيبه منحة لا محنة، فتطيب نفسه وتسكن، قال نبي الله يعقوب عليه الصلاة والسلام: {إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ} [يوسف: ٨٦]، مع قوله: {فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ} [يوسف: ١٨] قيل: "إن الصبر الجميل هو الصبر الذي لا جزع فيه"



من 21 شعبان  
إلى 9 شوال

# حصار ولاية سيناء

خلال 48 يوما

74

## قتيلا وجريحا

من الجيش المصري المرتد 20  
من الميليشيات والجواسيس 54

2 آليات مدمرة  
ومعطبة

اغتيالات

5

عبوات

10

قنص

1

كمائن

2

تفجير  
خط غاز

1

صولات  
واشتباكات

5

25  
عملية

أخرى

هذا ما تيسر توثيقه  
وما خفي أعظم

